مقدمة :

أصبحت التربية الرياضية مجالا كبيرا يتسابق فيه الكثير من العلماء والمتخصصين ببحوثهم ودراساتهم للتطور والنهوض والوصول إلى أقصى استفادة للبشرية من هذا المجال. فالتربية الرياضية من أهم العوامل للحفاظ والنهوض بالصحة العامة والتي تعتبر مقياسا للتقدم والأمم بتقدم صحة شعوبها وهي أيضا أساس المحافظة على قدرات الشباب والاستفادة منها وتوظيفها فيما يعود بالمنفعة العامة والخاصة.

وتهدف التربية الرياضية إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية والعقلية وسماته الوجدانية والاجتماعية والأخلاقية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به ،فممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الجسم الصحة فيصبح الفرد أكثر قدرة على العمل وما تتطلبه من مواقف تجعل العقل نشطا والفرد أكثر استعداد للتفكير والاستيعاب كما تكسبه قيما تجعله أكثر قبولا في المجتمع فالتربية الرياضية وان كانت وسيلتها الحركة إلا أن غايتها هي التربية من خلال تعدد الأنشطة الرياضية الصفية منها اللاصفية والبرامج المعدة بنظام ودقة والمنفذة بقوة وحكمة على أيدي مسئولة ومؤهلة.

ومفهوم التربية الرياضية يعني مجموعة من العناصر التربوية التي تجمعها خصائص مشتركة وتسهم في تحقيق أهداف عامة وبالتالي فهي من وسائل التربية العامة التي تتم من خلال أنواع الأنشطة الرياضية بهدف تكوين المواطن صالح بدنيا واجتماعيا وأخلاقيا ونفسيا وإكسابه الاتجاهات السلوكية القويمة، وتعمل الأنشطة الرياضية على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول أكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي التي تعد بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب الشخصية لأنه عن طريق معرفة هذه الأخيرة يمكن التنبؤ بالسلوك الذي يسلكه تجاه قضية معينة أو خلال المواقف المتباينة، هذا إضافة إلى كونها تساعد على التكيف مع تخفيف من حدة التوتر النفسي الذي قد يعانيه في سبيل تحقيق أهدافها ،فإن تنمية القيم الأخلاقية من خلال الأنشطة اللاصفية يعد ضرورة ومخرجا تربويا واجتماعيا وأخلاقيا ومن هنا برزت الحاجة والأهمية لمعرفة دور هذه الأنشطة المختلفة في إكساب وتنمية مجموعة القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية، وعلى ضوء ما تقدم ارتأينا أنه من الضروري وفي مجال تخصصنا التربوي والرياضي معرفة **دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام والتسامح) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.**

وللإلمام أكثر بهذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى الفصول التالية:

فالفصل الأول تناول فيها الباحث الخلفية النظرية التي تحتوي على الأنشطة الرياضية بصفة عامة والأنشطة الرياضية اللاصفية بصفة خاصة، كما تم التطرق إلى مختلف النظريات المفسرة للأخلاق، وكذا مرحلة المراهقة، والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

أما **الفصل الثاني** فتناول فيه الإطار العام للدراسة، الذي تم التطرق فيه إلى الكلمات المفتاحية والإشكالية وأهداف وأهمية وفرضيات الدراسة.

و**الفصل الثالث** كان للإجراءات الميدانية للدراسة، من دراسة استطلاعية، والمنهج المتبع ومجتمع وعينة وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

و**الفصل الرابع** خصص لعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها مع ربطها بالدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة.

أما **الفصل الخامس** فاحتوى على الاستنتاجات والاقتراحات.